

## 4- كتاب الجهاد من شرح رياض الصالحين

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه يعين لهم باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فقال ابو ذكريا يحيى بن شرف النووي - 00:00:00

وحفظه الله تعالى نسبة الى مدينة نوى والتي هي في الجنوب من بلاد سوريا قال وعن انس رضي الله تعالى عنه قال انطلاقا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:00:23

حتى سبقو المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمون احد منكم الى شيء حتى فاكون انا  
دونه فدئ المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات - 00:00:52  
والارض اي اعدت للمجاهدين قال يقول حمير بن الحمام الانصاري رضي الله عنه يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض. قال  
نعم. قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:24

ما يحملك عليكم السلام على قولك بخن بخن. وبخن بخ. كلمة تقال والرضا بالشيء للمبالغة قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون  
من اهلها. قال فانك من اهلها. نسأل الله من فضله. اللهم امين. فاخرج - 00:01:51

من قرنه يجعل يأكل منهن فاخراج تمرات من قرنه يجعل يأكل منهن ثم قال لان انا حبيت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة كم  
يحتاج يا ابو حمزة حتى يأكل التمرات عشر ايام ولا عشرين؟ دقيقتين. نعم اقل من من دقائق اذا كان - 00:02:25  
خمسة زد نعم. نعم فاخراج تمرات من قرنه يجعل يأكل منهن ثم قال لان انا حبيت حتى اكل تمراتها هذه انها لحياة طويلة. فرمى  
بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل - 00:02:58

رضي الله عنه رواه مسلم قال وعن انس رضي الله عنه قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له ان ابعث معنا  
رجالا يعلمون القرآن والسنة - 00:03:23

فدعس اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القواء نعم يعني طلبة العلم فيهم خالي حرام بن بلحان يقرأون  
القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد - 00:03:47

ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء. نسأل الله من فضله في النهار يعملون في سبيل اخوانهم المسلمين  
وفي الليل يتداوسون العلم فبعتهم النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوا لهم - 00:04:18

قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغانا نبينا انا قد لقيناك فرضين عنك ورضيت فرضينا عنك ورضيت عننا واتى رجل  
حراما خلا انس من خلفه فطعنه وهو يبلغ العلم كان - 00:04:47

رضي الله عنه فطعنه من الخلف حسيبي الله عليهم فطعنه برمح حتى انفذه خرجا من نافط فقال حرام فزت ورب الكعبة. نسأل الله  
من فضله قال فزت ورب الكعبة فقال رسول الله كفى بهذه اية. يقول في هذا الموقف فزت ورب الكعبة - 00:05:18

نعم كفى بذلك اية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ ان نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك  
ورضيت عننا متفق عليه وهذا لفظ مسلم - 00:05:46

والذى يرضى الله عنه وهو يرضى عن ربها خلاص هذا فعل المنازل. نسأل الله من فضله قال وعن انس قال غاب عمى انس بن  
النضر الاول خاله نعم حرام ابن ملحان والان عمه انس بن النضر - 00:06:13

والله اعلم سمي انس على اسم عمه رضي الله عنه عن قتال بدر لأنه الرسول عليه الصلاة والسلام خرج مستعجل فقال يا رسول الله

غبت عن اول قتال قاتلت المشركين - 00:06:35

لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع كلمة عظيمة فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابراً اليك مما صنع هؤلاء. يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله - 00:06:53

هو سعد بن معاذ رضي الله عنه. فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب نضر اني اجد ريحها من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع - 00:07:25

ما يدري ماذا صنع؟ قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببناته - 00:07:44

قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباذه. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الى اخرها متفق عليه - 00:08:11

قال وعن سمرة اي بن جندب الفزاوي رضي الله عنه. قال قالا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتيان فصعد بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل - 00:08:35

لم ارى قط احسن منها قال اما هذه الدار فدار الشهداء. نسأل الله من فضله رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان اما وبيعة بنت البراء وهي ام حارثة - 00:08:58

ابن سراقة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحذثني عن حارثة الا تحذثني عن حارثة لأن ولدها قد قتل وكان قتل يوم بدو فان كان في الجنة صبرت - 00:09:21

وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. رواه البخاري. نسأل الله من فضله. اللهم ارزقنا الشهادة في - 00:09:46

هذا احد اهل العلم عندما جاء حج الى بيت الله الحرام فدعا عند الكعبة. قال اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك ثم عندما ذهب فكر قال الشهادة السيف امر عظيم قطع رؤوس - 00:10:06

شهادة نعم امرها عظيم. في زمنهم ما في الا السير فاراد ان يرجع حتى يستقيل ربه نعم ثبته الله. يعني هو مستيقن بمن دعا سوف ماذا؟ يستجاب له. مستيقظ نعم بحمد الله ثبته الله فاستمر على طلبه للشهادة. فرزقوا الشهادة - 00:10:27

نعم نسأل الله من فضله قال يا امة حابسة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. رواه البخاري وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال جيء بابي هذا في احد - 00:10:55

الى النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه جاء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به. لأن المشركين مثلوا الصحابة رضي الله عنهم في احد. فوضع بين يديه. فذهب اكتشف عن وجهه - 00:11:17

فنهاني قومي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زالت الملائكة تظله باجنبتها. متفق عليه. نسأل الله من فضله وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:44

من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه. رواه مسلم - 00:12:07

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه صلي الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم مما مس القرصنة وواو الترمذى - 00:12:37

وقال حديث حسن صحيح وعن عبدالله بن ابي اوفرى رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض لايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس يا ليتنا كنا معهم - 00:13:04

ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسأل الله العافية فاذا لقيتموه فاذا لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف ثم قال اللهم منزل الكتاب وجري السحاب - 00:13:31

وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ونحن نقول اللهم منزل الكتاب وجري السحاب وهازم الاحزاب اهزم اليهود وانصر اهل غزة  
عليهم يا كريم. اللهم اهزم اليهود وانصر اهل غزة عليهم يا رب - [00:13:55](#)

اللهمنا منزل الكتاب وجري السحاب. وهازم الاحزاب. اللهم اهزم اليهود ومن شايعهم ومن ناصرهم يا رب اهزمهم يا كريم انزل بأسك  
عليهم يا كريم وانصر اهل غزة عليهم اللهم انصر المسلمين عليهم يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:14:23](#)  
قال عليه الصلاة والسلام اهزمهم وانصرنا عليهم الحديث متافق عليه هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:14:54](#)